أميركا والعالم

قانون «تخفيض التضخم».. هل ينقذ الديمقراطيين؟

دينا دخل الله

على الرغم من أن الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة كان يبحث مؤخراً عن بديل للرئيس الحالي جو بايدن ليكون مرشحاً للحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٢٤، إلا أن بايدن، على ما يبدو، وصل الآن إلى أكثر فترة مثمرة في رئاسته، إذ وقّع الثلاثاء الماضي على قانون «خفض التضخم» الذي يساعد في محاربة التغير المناخي وخفض أجور التأمين الصحي وغيرها.

حاولت الإدارات الديمقراطية تمرير هذا القانون لأكثر من عقد من الزمن إلا أنها لم تنجح، على حين استطاعت إدارة بايدن تحقيق بعض أفكارها في رفع الضرائب على الأغنياء وجعل الجامعات الأهلية ودور الحضانة مجانية من خلال قانون «الترليون دولار للبنى التحتية» السنة الماضية، إلا أنها لم تستطع تمرير قوانين أخرى بسبب تعنت الجناح المحافظ داخل الحزب الديمقراطي الممثل بالنواب جو مانشين عن ولاية فرجينيا الغربية وكريستين سينيما عن ولاية أريزونا لأن صوتهما ضروريان لتمرير القانون في الكونغرس.

يعتبر قانون تخفيض التضخم الذي أقره بايدن انتصاراً سياسياً هاماً مع أن منتقديه يرون أن القانون يفتقد الكثير من الأمور التي أراد الديمقراطيون تحقيقها، وهذا ما أكده رئيس الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إذ طلب من الناخبين انتخاب عدد أكبر من الديمقراطيين، واعداً أن هذا سيساعد على تمرير باقي البرامج التي وعد بها بايدن خلال حملته الانتخابية.

حصل الرئيس الأميركي وإدارته، وربما للمرة الأولى منذ توليه الرئاسة، على نجاح كبير نتيجة قانون تخفيض التضخم وقانون المصالحة وقانون التنافسية مع الصين وصولا إلى قانون لحماية حقوق المحاربين القدماء والمصابين من جراء حروق سامة، لكن هل ستساعد هذه القوانين على تحسين موقع الرئيس وحزبه في استطلاعات الرأي؟

يرى الخبراء أن الحزب الديمقراطي استطاع أن يثبت قدرته على التوصل إلى نتائج مهمة بعكس الحزب الجمهوري الذي يرغب في إنهاء الحريات التي يتمتع بها الشعب الأميركي، ويرى الديمقراطيون أن هناك تغيراً ملحوظاً في توجهات الناخبين، إذ أظهرت استطلاعات الرأي تأييداً واضحاً من الناخبين تجاه المرشحين الديمقراطيين ما قد يساعد في تفوق الديمقراطيين على الجمهوريين في الانتخابات النصفية للكونغرس بعد عدة أشهر. على حين يرى آخرون أنه من الصعب أن يحصل الديمقراطيون على تفوق ملحوظ في الانتخابات النصفية للكونغرس بسبب قانون «جيري ماندرينغ» الخاص بتقسيم الولايات إلى مناطق، وغالباً يأتي هذا التقسيم لمصلحة الحزب الجمهوري، وقد يستفيد جو بايدن من قانون خفض التضخم في رفع مستوى شعبيته إلا أن التيار المطالب داخل الحزب الديمقراطي بضرورة إيجاد وجه جديد للانتخابات الرئاسية المقبلة مازال قوياً جداً. أما البيت الأبيض فيرى أنه من الضروري إنهاء التشكيك الموجود داخل الحزب بقدرات بايدن، إذ لابد من دعمه لأن لديه القدرة على الفوز في الانتخابات المقبلة كما استطاع هزيمة ترامب عام ٢٠٢١.

وعدا المجتمعون التيار الصدري إلى الانخراط في الحوار الوطني، لوضع آليات للحل الشامل بما يخدم تطلعات الشعب العراقي وتحقيق أهدافه، كما اتفقوا على استمرار التيار الوطني؛ من أجل وضع خريطة طريق قانونية ودستورية لمعالجة الأزمة الراهنة.

وعدا المجتمعون إلى إيقاف كل أشكال التصعيد الميداني، أو الإعلامي، أو السياسي، مؤكدين ضرورة حماية مؤسسات الدولة والعودة إلى النقاشات الهادئة بعيداً عن الإشارات والاستفزازات التي من شأنها أن تثير الفتن، وناشدوا وسائل الإعلام والنخب دعم مسار الحوار الوطني، والسلم الاجتماعي، بما يخدم مصالح الشعب العراقي.

وأعلن التيار الصدري، في وقت سابق، عدم المشاركة في الحوار السياسي الذي دعا إليه الإطار التنسيقي.

وقال المكتب الخاص لزعيم التيار مقتدى الصدر في بيان «تعلن أن التيار الصدري جميع عناوينه وشخصياته السياسية، لم يشترك في الحوار السياسي الذي دعا إليه رئيس مجلس الوزراء، لا بطريق مباشر ولا غير مباشر».

ودعا الكاظمي أول من أمس، الرئاسات وقادة القوى السياسية إلى اجتماع وطني؛ للبدء في حوار جاد؛ بهدف إيجاد الحلول للأزمة السياسية الحالية، والإسهام في التهدئة، وبما يحافظ على السلم، ويحقق تطلعات الشعب العراقي.

وفي السياق شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، على ضرورة وضع خارطة طريق لحلول واضحة تحفظ مصالح البلد والمواطنين.

ونقلت «واع» عن بيان للرئاسة أن «صالح استقبل، في قصر السلام ببغداد، مجموعة من رؤساء وممثلي النقابات والاتحادات العراقية، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في البلاد».

وأكد صالح ضرورة الركون إلى الحوار والتلاقي من أجل حل سريع للأزمة السياسية القائمة، مشدداً على ضرورة تركيز الحوار على أولوية تأمين حقوق المواطنين في الحياة الحرة الكريمة والانطلاق نحو الإصلاح السياسي وحماية السلم الأهلي، ووضع خارطة طريق واضحة وحلول تحمي المصلحة الوطنية العليا وتطمئن المواطنين وتلبي احتياجاتهم».

وأوضح أن استمرار الوضع القائم غير مقبول، ويجب تجاوز الإخفاقات واحترام الإرادة الشعبية والديمقراطية»، مشيراً إلى أن «احترام إرادة العراقيين هو الأساس للخروج من الأزمة وتجاوز الانسداد السياسي».

وعلى خط مواز قررت المحكمة الاتحادية العراقية، أمس، تأجيل موعد البت بدعوى حل البرلمان، وذكر موقع «السومرية نيوز» أن المحكمة قررت تأجيل موعد البت بدعوى حل البرلمان إلى الثلاثين من الشهر الجاري.

ووفق سابق، تقدمت الكتلة المصرية بدعوى قضائية، مطالبة بحل مجلس النواب.

ميدانياً أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الأربعاء، تأجيل عملية أمنية شرق بيجي في صلاح الدين.

وذكر بيان للهيئة أن «قوة أمنية بمشاركة قيادة عمليات صلاح الدين للحشد انطلقت في عملية لتأمين مناطق البعيجي والحاوي المحاذية لنهر دجلة شرق قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين».

وأشار إلى أن العملية شارك بها الجيش وقوات سوات بشرطة صلاح الدين واللواء ٥١ وفوج التآخي ضمن قيادة عمليات صلاح الدين بالحشد الشعبي».

وفي السياق أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، الفيض على ما يسمى مسؤول الدعم اللوجستي والزكاة لتنظيم داعش الإرهابي في كركوك.

وكالات

الأمين العام الجديد لـ«أوبك»: نعم نحن نثق بروسيا

موسكو: العقوبات ضدنا لم تتمكن من خنق اقتصادنا

رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين (عن الانترنت)

أكدت موسكو أمس الأربعاء أن العقوبات ضدها لم تكن فعالة وأرادت لتضرب الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن حجم تجارتها مع الصين ينمو بوتيرة عائقة هذا العام، في حين صرح الأمين العام الجديد لمنظمة «أوبك» هيثم الغيص بأن المنظمة لديها علاقة «قوية» مع موسكو وتثق بها.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين: تبين أن العقوبات الغربية ضد روسيا لم تكن فعالة، ولم تتسبب في الضرر الذي توقعته واشنطن وبروكسل للاقتصاد الروسي، على العكس ارتدت هذه العقوبات على من وضعها وأصابت بشكل مؤلم اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وشدد رئيس مجلس الدوما على أنه من المستحيل استمرار تطور الاقتصاد العالمي، من دون روسيا وبمعزل عنها، مضيفاً: يقوم الاقتصاديون الأجانب بمراجعة تقديراتهم للناتج المحلي الإجمالي لروسيا لهذا العام. في رأيهم، سيكون الهبوط أقل بمقدار الثلثين تقريباً مما كان متوقعاً في السابق.

وأشار فولودين إلى أنه بعد الحزم الثلاث الأولى من العقوبات المناهضة لروسيا، توقع الخبراء انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة ١٢,٤ بالمئة، لكن هذه التوقعات تقف حالياً عند مستوى ٤,٧ بالمئة.

وقال: في الوقت نفسه، الوضع المتعلق بالولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي عكس ذلك تماماً، حيث زاد المحللون من سلبية توقعاتهم، مسجلين انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي على مدى ربعين متتاليين من العام.

وبدوره قال مدير إدارة التعاون الاقتصادي بالخارجية الروسية دميتري بيريشفيسكي، إن العقوبات الغربية لم تتمكن من خنق الاقتصاد الروسي.

وحسب «نوفوستي» أشار بيريشفيسكي إلى أن ممثلي الإتحاد الأوروبي، يعترفون على مخرج من الوضع الذي نجم عن العقوبات الغربية ضد روسيا، ويعترفون على طرق تسمح لهم بالتجارة مع الشركاء الأجانب بغض النظر عن الطريقة التي يعتقد الزملاء والشركاء في الغرب أنها تسمح لهم بخنق الاقتصاد الروسي أو الحد من علاقاتنا مع أولئك الذين يريدون التعاون معنا.

وعلى خط موازٍ أعلنت الخارجية الروسية أن حجم التجارة بين روسيا والصين ينمو بوتيرة عائقة هذا العام، ونقلت قناة «روسيا ٢٤» عن بيريشفيسكي قوله: كان حجم تعاملاتنا التجارية مع الصين، خلال عام ٢٠٢١، نحو ١٤٠ مليار دولار، أما في هذا العام، فإنه ينمو بوتيرة هائلة.

وقال بيريشفيسكي: لقد قمنا ببناء نظام شامل للعلاقات الثنائية على مختلف المستويات، من الأعلى وحتى المستويات الإقليمية في مختلف المجالات والقطاعات.

وحدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ هدفاً هو مضاعفة حجم التجارة بين البلدين ليصل إلى ٢٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤، حيث تم الوصول إلى حجم ١٠٠ مليار في عام ٢٠١٨، وفي نهاية عام ٢٠٢١، زادت التجارة بين روسيا والصين بنسبة ٣٥,٨ بالمئة، لتبلغ رقماً قياسياً هو ١٤٦,٨٨٧ مليار دولار.

في غضون ذلك صرح الأمين العام الجديد لمنظمة «أوبك»، هيثم الغيص، بأن المنظمة لديها علاقة قوية مع موسكو، وتسعى دائماً إلى فصل السياسة عن أهدافها لتحقيق استقرار السوق.

وحسب وكالة «تاس» أضاف الغيص: في اجتماعاتنا، نحاول دائماً فصل الجوانب السياسية عما نقوم به، من حيث إدارة توازن السوق، وفيما يتعلق بما نقوم به بصفتنا «أوبك +» وأعتقد أن المنهجية واضحة وقال إن «القيادة الروسية كانت واضحة في دعم إعلان التعاون منذ اليوم الأول، في عام ٢٠١٧»، مشيراً إلى أن العلاقة مع روسيا قوية من حيث إدارة السوق.

وأكد الغيص على أن التعاون مع روسيا لا يقتصر على هذا الشكل، مشيراً إلى أن هناك حواراً مستمراً بين «أوبك» وروسيا، حيث لا تنافس مع روسيا، وإنما يحرص الطرفان على علاقات الشراكة.

وحول ما إذا كان ذلك يعني أنه يثق بروسيا، أجاب الغيص: «نعم».

ووافق أعضاء «أوبك+» على زيادة إنتاج النفط بمقدار ٢٦ ألف برميل يومياً لكل من روسيا والمملكة العربية السعودية، ليصل الإنتاج إلى ١١,٠٣ مليون برميل يومياً، حيث أكد البيان الختامي على أن الطاقة الإنتاجية الفائضة للنفط في العالم محدودة للغاية، ويجب استخدامها بعناية.

وتراجعت أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة، وسط مخاوف متجددة من الركود العالمي، وتراجع التوقعات على الطلب العالمي.

وكالات

«الدفاع» الروسية أكدت تكبيد القوات الأوكرانية خسائر كبيرة

بوكوف: تصريحات كييف حول تدمير جسر القرم هذيان خيالي

وصف نائب رئيس برلمان القرم فلاديمير بوكوف تصريح سلطات كييف الجديد حول خطط لتدمير جسر القرم بالهذيان الخيالي، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية في نشرتها اليومية أمس أن قوات كييف تتكبد خسائر كبيرة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوكوف قوله إن إطلاق مثل هذه التصريحات على خلفية هزائم الجيش الأوكراني تمليه الرغبة في جذب المزيد من الأموال والأسلحة من الغرب وذلك عن طريق التهويل والتضخيم المزيف لقدرات القوات الأوكرانية، كما أن هدف هذه التصريحات يكمن حصراً في محاولة التأثير النفسي وهذه ليست المرة الأولى وليست الأخيرة من هذا الهراء الخيالي، وشدد بوكوف على أن الهيئات والمؤسسات الروسية ذات العلاقة تولي اهتماماً خاصاً بموضوع حماية شبه جزيرة القرم وقال: «غالباً ما يطلق على القرم اسم حاملة طائرات كبيرة ثابتة لذلك يخضع جسر القرم لمراقبة دقيقة من جانب الدفاع الجوي الروسي ويتم التحكم في المرور عبر الجسر.. هذا الجسر متين جداً وأنا متأكد من عدم رغبة أحد في اختبار متانته».

وفي وقت سابق أعلن المستشار الأوكراني ميخائيل بودولياك في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية أنه يجب تدمير جسر القرم لكنه لم يحدد الطريقة التي ستسمح للجيش الأوكراني بتنفيذ هذه المهمة.

وفي غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قوات كييف تتكبد خسائر كبيرة، وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية أمس: إن إصابة مستودع للذخيرة تابع للواء ٩٥ اقتحام جوي قرب مدينة سلافيانسك في دونيتسك، أدت إلى تدمير أكثر من ٣٠٠٠ قذيفة مدفعية ولغم، ومقتل أكثر من ٣٠ من القوميين المتطرفين، ودمرت القوات الروسية بضربات جوية وصاروخية ومدفعية خلال يوم واحد: ٩ مراكز قيادة و٩ مستودعات للأسلحة والذخيرة الصاروخية والمدفعية و٣ مستودعات للوقود، كما تم القضاء على عدد كبير من جنود الاحتياط الأوكرانيين.

كما دمرت الدفاعات الجوية الروسية ٤ طائرات من دون طيار أوكرانية، واعترضت صاروخاً باليستياً من طرز «توشكا يو» و٧ قذائف لراجمات الصواريخ «أوراغان».

وكالات

دونيتسك: سنحقق تعاوناً ثنائياً مفيداً مع كوريا الديمقراطية

أكد رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشلين أن التعاون المتبادل مع كوريا الديمقراطية سيحقق تطوراً كبيراً بالاستناد إلى مصالح الجانبين.

ونقلت وكالة «تاس» عن بوشلين قوله في رسالة وجهها إلى الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون بمناسبة ذكرى تحرير شبه الجزيرة الكورية: كانت هناك الكثير من المحن والعراقيل على طريق الشعب الكوري إلى الحرية لكنه تمكن من التغلب عليها جميعاً من خلال الشجاعة والتصميم، واليوم يقاتل شعب دونباس من أجل حريته وعدالته التاريخية كما فعل الشعب الكوري قبل ٧٧ عاماً.

وأضاف رئيس دونيتسك: إن صمود وشجاعة وقوة شعب كوريا الديمقراطية مسجلة في التاريخ وتضرب مثلاً للعديد من البلدان الأخرى وأنا واثق بأن تعاوننا متبادل المنفعة وسيتطور استناداً إلى مصالح الشعبين في دونيتسك وجمهورية كوريا الديمقراطية.

وفي تموز عام ٢٠٢٢ اعترفت كوريا الديمقراطية بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك.

وكالات

بعد دعوة الكاظمي وبحضور الجميع وغياب أنصار الصدر

القوى السياسية العراقية تدعو «التيار» إلى الانخراط في الحوار الوطني

القوى السياسية العراقية تدعوا «التيار الصدري» للانخراط في الحوار الوطني (أ ف ب)

في خطوة على طريق حل الأزمة السياسية التي تعصف بالعراق، اجتمع أمس، قادة القوى السياسية، ليخرج بنتائج لم تتجاوز التوصيات، بينما الاتفاق على استمرار الحوار الوطني ودعوة التيار الصدري الذي تخلف عن الحضور إلى الانخراط فيه، مع الدعوة إلى وجوب إيقاف كل أشكال التصعيد الميداني أو الإعلامي أو السياسي، اجتماع سبقه قرار من المحكمة الاتحادية، يقضي بتأجيل موعد البت بدعوى حل البرلمان إلى الثلاثين من الشهر الحالي.

ونقلت وكالة «واع» عن بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن «الرئاسات اجتمعت مع قادة القوى السياسية الوطنية العراقية بدعوة من رئيس الوزراء، لمناقشة التطورات السياسية في البلاد، وبحضور ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق».

وأضاف البيان: إن الاجتماع أفضى إلى عدد من النقاط، اتفق عليها المجتمعون، تتمثل بالتزام المجتمعين بالثوابت الوطنية، وإيجاد حل لكل الأزمات من خلال الحوار وباعتماد روح الأخوة والتآزر، حفاظاً على وحدة العراق وأمن شعبه واستقراره، وديمومة النظام الديمقراطي الدستوري الذي يحتكم إليه الجميع، والتأكيد على تغليب المصالح الوطنية العليا، والتحلي بروح التضامن بما يُبقي الوطن الواحد؛ لمعالجة الأزمة السياسية الحالية.

وأشار المجتمعون إلى أن الاحتكام مرة جديدة إلى صناديق الاقتراع من خلال انتخابات مبكرة ليس حدثاً استثنائياً في تاريخ التجارب الديمقراطية عندما تصل الأزمات السياسية إلى طرق مسدودة، وأن القوى السياسية الوطنية تحتكم إلى المسارات الدستورية في الانتخابات.

ودعا المجتمعون التيار الصدري إلى الانخراط في الحوار الوطني، وتحقيق أهدافه، كما اتفقوا على استمرار التيار الوطني؛ من أجل وضع خريطة طريق قانونية ودستورية لمعالجة الأزمة الراهنة.

ودعا المجتمعون إلى إيقاف كل أشكال التصعيد الميداني، أو الإعلامي، أو السياسي، مؤكدين ضرورة حماية مؤسسات الدولة والعودة إلى النقاشات الهادئة بعيداً عن الإشارات والاستفزازات التي من شأنها أن تثير الفتن، وناشدوا وسائل الإعلام والنخب دعم مسار الحوار الوطني، والسلم الاجتماعي، بما يخدم مصالح الشعب العراقي.

وأعلن التيار الصدري، في وقت سابق، عدم المشاركة في الحوار السياسي الذي دعا إليه الإطار.

وقال المكتب الخاص لزعيم التيار مقتدى الصدر في بيان «تعلن أن التيار الصدري جميع عناوينه وشخصياته السياسية، لم يشترك في الحوار السياسي الذي دعا إليه رئيس مجلس الوزراء، لا بطريق مباشر ولا غير مباشر».

ودعا الكاظمي أول من أمس، الرئاسات وقادة القوى السياسية إلى اجتماع وطني؛ للبدء في حوار جاد؛ بهدف إيجاد الحلول للأزمة السياسية الحالية، والإسهام في التهدئة، وبما يحافظ على السلم، ويحقق تطلعات الشعب العراقي.

وفي السياق شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، على ضرورة وضع خارطة طريق لحلول واضحة تحفظ مصالح البلد والمواطنين.

ونقلت «واع» عن بيان للرئاسة أن «صالح استقبل، في قصر السلام ببغداد، مجموعة من رؤساء وممثلي النقابات والاتحادات العراقية، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في البلاد».

وأكد صالح ضرورة الركون إلى الحوار والتلاقي من أجل حل سريع للأزمة السياسية القائمة، مشدداً على ضرورة تركيز الحوار على أولوية تأمين حقوق المواطنين في الحياة الحرة الكريمة والانطلاق نحو الإصلاح السياسي وحماية السلم الأهلي، ووضع خارطة طريق واضحة وحلول تحمي المصلحة الوطنية العليا وتطمئن المواطنين وتلبي احتياجاتهم».

وأوضح أن استمرار الوضع القائم غير مقبول، ويجب تجاوز الإخفاقات واحترام الإرادة الشعبية والديمقراطية»، مشيراً إلى أن «احترام إرادة العراقيين هو الأساس للخروج من الأزمة وتجاوز الانسداد السياسي».

وعلى خط موازٍ قررت المحكمة الاتحادية العراقية، أمس، تأجيل موعد البت بدعوى حل البرلمان، وذكر موقع «السومرية نيوز» أن المحكمة قررت تأجيل موعد البت بدعوى حل البرلمان إلى الثلاثين من الشهر الجاري.

ووفق سابق، تقدمت الكتلة المصرية بدعوى قضائية، مطالبة بحل مجلس النواب.

ميدانياً أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الأربعاء، تأجيل عملية أمنية شرق بيجي في صلاح الدين.

وذكر بيان للهيئة أن «قوة أمنية بمشاركة قيادة عمليات صلاح الدين للحشد انطلقت في عملية لتأمين مناطق البعيجي والحاوي المحاذية لنهر دجلة شرق قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين».

وأشار إلى أن العملية شارك بها الجيش وقوات سوات بشرطة صلاح الدين واللواء ٥١ وفوج التآخي ضمن قيادة عمليات صلاح الدين بالحشد الشعبي».

وفي السياق أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، الفيض على ما يسمى مسؤول الدعم اللوجستي والزكاة لتنظيم داعش الإرهابي في كركوك.

وكالات

أكدت استعدادها لتبادل السجناء مع واشنطن

إيران: مصمّمون على إغلاق القضايا المثارة حول اتفاق الضمانات في الاتفاق النووي

أكدت طهران أمس أن أميركا اليوم هي نفسها التي دبرت انقلاب ١٩ آب عام ١٩٥٣، مشيراً إلى عدم تغيير سياستها الاستكبارية إزاء الدول الأخرى، مشددة إلى أن فريقها المفاوض حول الملف النووي مصمم على إغلاق القضايا المثارة حول اتفاق الضمانات، وأعلنت استعدادها لتبادل السجناء مع واشنطن.

وحسب وكالة «أرنا» أضاف الغيص، في اجتماعاتنا، نحاول دائماً فصل الجوانب السياسية عما نقوم به، من حيث إدارة توازن السوق، وفيما يتعلق بما نقوم به بصفتنا «أوبك +» وأعتقد أن المنهجية واضحة وقال إن «القيادة الروسية كانت واضحة في دعم إعلان التعاون منذ اليوم الأول، في عام ٢٠١٧»، مشيراً إلى أن العلاقة مع روسيا قوية من حيث إدارة السوق.

وأكد الغيص على أن التعاون مع روسيا لا يقتصر على هذا الشكل، مشيراً إلى أن هناك حواراً مستمراً بين «أوبك» وروسيا، حيث لا تنافس مع روسيا، وإنما يحرص الطرفان على علاقات الشراكة.

وحول ما إذا كان ذلك يعني أنه يثق بروسيا، أجاب الغيص: «نعم».

وأعتبر انقلاب عام ١٩٥٣ مصداقاً لا يمكن إنكاره بأن نظام الهيمنة يستهين بحقوق الشعوب إذا ما رأى أن مصالحه أصبحت في خطر، فإن الديمقراطية والحرية لا قيمة لهما عنده ويلعب باستقلال الدول.

وشدد فالييف على أن أميركا اليوم لم تتغير عن عام ١٩٥٣، فحسب بل زادت من مخططاتها المعقدة الإجرامية لإرعاب الشعوب المستقلة مثل إيران أكثر من أي وقت مضى.

وشرح الجرائم التي ارتكبتها أميركا ضد الشعب الإيراني وقال: إن الأميركيين الذين استخدموا يوماً عدداً من المرتزقة لتدبير الانقلاب ضد هذا الشعب، فإنهم لم يتورعوا في الأعوام التي تلتها عن تدبير أي عمل للإطاحة بالثورة الإسلامية في إيران.

وأضاف قائلاً: أميركا وقفت إلى جانب العدو بكل قوة وشنت حرباً اقتصادية شاملة ضد الشعب الإيراني لحرمانه من حقوقه المشروعة، كما زرعت في المنطقة الغدة السرطانية التي تتمثل بالكيان الصهيوني مصدر الشر والجريمة متجاهلة بذلك كل المبادئ القانونية والإنسانية عبر إراقتها دماء الشعب الإيراني من أمثال الشهيد الحاج قاسم سليماني.

وأشار: إن تاريخ الجرائم الأميركية تعلمنا أن المتغطرس لا يمكن إصلاحه أبداً، مؤكداً أن القوة التي يملكها إيران وقوة شعبها هي فقط تضمن استقلالها وحريتها.

وانقلاب إيران عام ١٩٥٣ كان على رئيس الوزراء المنتخب محمد مصدق، وكان مدبرا ومخططا له من قبل عناصر المخابرات البريطانية والمخابرات الأميركية، وأطلقت المخابرات البريطانية على العملية اسم عملية التمهيد «Operation Boot»، في حين أطلقت المخابرات الأميركية على العملية اسم مشروع أجاكس «TPAJAX Project».

واعترفت المخابرات الأمريكية بمسؤوليتها عام ٢٠١٣.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أبو الفضل عموئي إن الفريق الإيراني المشارك في مفاوضات إلغاء الحظر، مصمم على إغلاق ملف اتفاق الضمانات والقضايا المثارة بهذا الشأن ضد إيران.

وحسب وكالة «أرنا» أضاف عموئي أمس في تصريح للصحفيين حول الجلسة المغلقة التي عقدها البرلمان أمس الأربعاء لمناقشة المفاوضات النووية: «إن الفريق الإيراني المفاوض يصر على ضرورة إلغاء القضايا المتعلقة بالاتفاق الضمانات من أجل التوصل إلى اتفاق مستديم، ذلك أننا نعتقد بأن التساؤلات الجديدة موجّهة سياسياً وعليه نتوقع من هؤلاء التعاون بغير إرادة سياسية في غلق هذا الملف».

ومن جانب آخر أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، استعداد إيران لتنفيذ الاتفاق حول الإيرانيين المعتقلين في أميركا، بشكل عاجل.

وحسب «أرنا» قال كنعاني أمس الأربعاء في معرض رده على سؤال الصحفيين بهذا الشأن: إننا على استعداد للعمل، من خلال تنفيذ هذا الاتفاق، على أن يعود المواطنون الإيرانيون الأبرياء إلى أحضان عوائلهم فوراً.

كما علّق على المزاعم المطروحة من قبل وزير الخارجية الأميركي وأيضاً ممثل الولايات المتحدة المختص بالشأن الإيراني حول قضية السجناء.

وقال كنعاني في هذا الخصوص: لطالما أكدت إيران وعبر قنوات مختلفة استعدادها للسير بجدية في قضية تبادل السجناء مع أميركا، وذلك بشكل منفصل عن المفاوضات النووية.

وأكد كنعاني استعداد طهران لتنفيذ الاتفاق الحالي والإفراج فوراً عن الإيرانيين الأبرياء الذين اعتقلوا في أميركا على خلفية اتهامات واهية ومزاعم بشأن انتهاك الحظر الأميركي الظالم وغير القانوني، وتوفير ظروف عودتهم إلى أحضان ذويهم.

وخلص كنعاني إلى القول: نحن نستغرب أن واشنطن تقوم بدعاية سلبية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدلاً من الانخراط عملياً في قضية تبادل السجناء الإيرانيين المعتقلين لأسباب واهية وإزالة العراقيل من هذا المسار.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازبو ٣٣ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١١٦١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٦١٨
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الجيش الصيني بدأ تدريبات عسكرية في البحر الأصفر

بكين: نقدر بشدة موقف بوتين تجاه زيارة بيلوسي لتايوان

موسكو: فترات عصيبة تنتظر واشنطن في أي مواجهة محتملة مع الصين

بدء تدريبات عسكرية صينية في مياه البحر الأصفر قرب سواحل ولاية شاندونغ شرقي البلاد (عن الانترنت)

ثمنت بكين بشدة تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشأن زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي ناتسي بيلوسي، إلى تايوان، على حين اعتبرت موسكو أن المواجهة المحتملة بين الولايات المتحدة والصين في شأن تايوان ستقضي إلى تدهور الوضع الاقتصادي العالمي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين، في إفادة صحفية أمس، بأن الصين تقدر بشدة تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشأن زيارة بيلوسي إلى تايوان، وردا على أسئلة الصحفيين للتعليق على تصريحات الرئيس الروسي قال وين بين: إن الصين تقدر بشدة الموقف الذي عبر عنه بوتين، حيث تمثل تصريحاته الأخيرة تجسيداً للمستوى الرفيع من التعاون الإستراتيجي بين الصين وروسيا، فضلاً عن إظهار الدعم المتبادل الثابت والمستدام بين البلدين، ولاسيما في القضايا التي تطول المصالح الأساسية للطرفين.

كما أشار وانغ وين بين، إلى أن أكثر من ١٧٠ دولة أعربت عن رأي عادل بشأن الزيارة، وأكدت على التزامها بمبدأ «الصين الواحدة»، ودعم جهود الصين في حماية سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها، مؤكداً أن الصين مستعدة لمواصلة العمل مع المجتمع الدولي لدعم أهداف ومبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة بشكل مشترك، لإرساء «عالم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

وكان بوتين، قد صرح، في خطابه أمام المشاركين والضيوف لمؤتمر موسكو العاشر للأمن الدولي، بأن زيارة بيلوسي لتايوان لم تكن مجرد رحلة لشخص سياسي غير مسؤول، بل كانت استعراضاً وقحاً لعدم احترام سيادة بلد آخر، واستفزازاً مخططاً له بعناية، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية حاولت مرة أخرى، عمداً، صب الزيت على النار، وإثارة الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وكانت زيارة بيلوسي لتايوان، يومي ٢ و٣ آب الجاري، هي أول زيارة يقوم بها رئيس مجلس نواب أميركي إلى تايوان منذ عام ١٩٩٧، ما يجعلها زيارة أرفع مسؤول أميركي للجزيرة منذ ٢٥ عاماً.

وفي السياق أكد مدير إدارة التعاون الاقتصادي في وزارة الخارجية الروسية دميتري بيريشفيسكي، أمس الأربعاء، أن مواجهة المحتملة بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان ستؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي، مضيفاً إن الولايات المتحدة ستواجه نتيجة ذلك فترات عصيبة.

وأضاف: بالطبع، إذا رغب الأميركيون في مواجهة بكين بجد، فإن الوضع الاقتصادي سيتدهور وسيصبح أسوأ حتماً، لأن الصين قوة اقتصادية عالمية يمكن مقارنتها بالاقتصاد الأميركي، وستصبح الأمور صعبة جداً على الأميركيين في هذه الحال.

وفي هذا السياق، قال النائب الأول لرئيس الفريق فيكتور بوزونيخين، إن الولايات المتحدة تسعى لهدم البنية الأمنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتقوم بتعزيز إمكاناتها الهجومية فيها، مبيناً أن «البنتاغون يزيد حجم تشكيلاته في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقواعها ٤٠٠ ألف فرد تقريباً».

في غضون ذلك أعلنت الدائرة الصينية لضمان الأمن البحري عن بدء بكين أمس تدريبات عسكرية في مياه البحر الأصفر قرب سواحل ولاية شاندونغ شرقي البلاد.

وأوضحت الدائرة أن التدريبات العسكرية ستجري بين الساعة ٠٨:٣٠ حتى ١٧:٠٠ يوم غد الجمعة، منذرة أن مرور السفن في المناطق المذكورة في موقع الدائرة في أثناء التدريبات محظور، وأجرى الجيش الصيني، أول من أمس الثلاثاء، مناورات عسكرية في ٥ مناطق من بحر الصين الجنوبي قرب سواحل ولاية غوانغدونغ، ومناورات قرب جزر بينخو الواقعة جنوبي مضيق تايوان الإثنين الماضي.

ولا تزال المناورات والتدريبات العسكرية النشطة للجيش الصيني في مختلف المناطق بما فيها مياه البحر والأجواء حول تايوان مستمرة منذ مطلع الشهر الجاري، وذلك رداً على زيارة الوفدين الأميركيين للجزيرة، إذ زارها الوفد الأول برئاسة السيناتور إد ماركي، وفي ١٦ أيار، أجرت البحرية الصينية تدريبات عسكرية في البحر الأصفر، بمشاركة المدمرة «لاسا» أكبر قطعة في الأسطول البحري الصيني، سعت للقضاء على الأهداف «المرتفعة والمنخفضة» واختبار قدر